بسم الله الرحمن الرحيم

أمريكا تعترف بأنه لا انتصار ولا استسلام في معارك السودان

الجزيرة نت، ٢٠٢٣/٤/٢٩ - رأى المبعوث السابق الخاص للرئيس باراك أوباما إلى السودان كاميرون هدسون أن طرفي الحرب في السودان غير مستعدين لوقف القتال رغم عدم وجود تقدم في المعارك بينهما، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه غالبا ما تتم الموافقة على وقف إطلاق النار دون الالتزام بذلك.

وادعى هدسون في حديثه لبرنامج قناة الجزيرة "ما وراء الخبر" ٢٠٢٣/٤/٢٩ أنه لا يمكن الثقة بتصريحات طرفي الحرب في السودان، ومن الضروري اللجوء إلى خيار العقوبات أو المحاسبة لإجبارهما على الالتزام بما يتم الاتفاق بشأنه، دون أن يشير إلى أن كليهما يتلقى التعليمات من المصدر نفسه في واشنطن.

كما أشار إلى أن مواقف طرفي القتال ستؤثر بشكل مباشر على مواقفهما في طاولة المفاوضات، معتبرا أن الاستمرار في الحرب والرغبة في تحقيق النصر على الأرض لا يتركان أي فرصة لنجاح المفاوضات. قال ذلك دون أن يفصح بأن هذا هو هدف أمريكا من إثارة الاقتتال الداخلي في السودان، أي دفع العملية السياسية التي يشارك بها عملاء بريطانيا إلى الوراء.

علاقات روسيا وبولندا تعيد أحقاد ما قبل الحروب العالمية في أوروبا

آر تي، ٢٠٢٣/٤/٢٩ - توعدت وزارة الخارجية الروسية باتخاذ إجراءات صارمة ردا على اقتحام قوات الأمن البولندية لمقر المدرسة الروسية التابعة لسفارتها في بولندا. وقالت في بيان، إن "مثل هذه الخطوة الوقحة من وارسو التي تتجاوز إطار التواصل الحضاري بين الدول لن تبقى دون رد صارم وعواقب تتحملها السلطات البولندية ومصالح بولندا في روسيا". وأضافت أنه "يتعين على المبادرين بمثل هذه الأعمال الاستفزازية أن يفهموا ذلك".

ومن جانب آخر، صرح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، بأنه ليس من المنطقي أن تحافظ روسيا على علاقات دبلوماسية مع بولندا بينما سلطات وارسو تتبنى الروسوفوبيا. وكتب مدفيديف على حسابه في تويتر: "لا جدوى من استمرار العلاقات الدبلوماسية مع بولندا. هذه الدولة لا ينبغي أن توجد معنا، طالما لا يوجد أحد في السلطة يرفض منهج معاداة روسيا، وأوكرانيا مليئة بالمرتزقة البولنديين الذين يجب القضاء عليهم بلا رحمة مثل الفئران النتنة".

هذا غيض من فيض الأحقاد التي طفحت بها القلوب بين الروس والبولنديين بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، وأوروبا كلها تمتلئ اليوم بالأحقاد الشديدة بين الغرب والروس.

أوروبا مندهشة من إدانة سلطة رام الله لتصريحاتها المؤيدة لكيان يهود

عربي ٢١، ٢٠٢٣/٤/٢٩ - اكتفت سلطة رام الله وبعض التنظيمات الفلسطينية بإصدار إدانة لتصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في رسالتها المصورة، لتهنئة كيان يهود بالذكرى الـ٧٥ لقيامه.

وكانت فون دير لاين قد قالت: "إننا نحتفل بـ٧٥ عاما من الديمقراطية النابضة بالحياة في قلب الشرق الأوسط"، وزعمت أن "(إسرائيل) جعلت الصحراء تزدهر حرفيا".

ولأن أوروبا لا تقبل من سلطة رام الله حتى الإدانة لتصريحاتها فقد أكد بيتر ستانو، المتحدث الرسمي باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن "الاتحاد مندهش بشكل غير سار من التصريح غير اللائق لوزارة الخارجية الفلسطينية الذي يتهم رئيسة المفوضية الأوروبية بالعنصرية". وتابع ستانو خلال حديثه لعربي٢١: "كذلك نطلب إيضاحات من السلطات الفلسطينية بخصوص رد الفعل غير المقبول على شريط الفيديو الذي نشرته المسؤولة الأوروبية بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لقيام دولة (إسرائيل)".

وفي إشارة إلى اللقيمات التي تمنحها أوروبا لسلطة رام الله من أجل منع الفلسطينيين من مهاجمة يهود، فقد أوضح هذا المتحدث أن "الاتحاد الأوروبي هو المانح الرئيسي للسلطة الفلسطينية"، مضيفا: "كما أننا سنستضيف في بروكسل الأسبوع المقبل اجتماعا للجنة الارتباط الخاصة (التي تضم ممثلين عن السلطة الفلسطينية)، والتي تنسق إيصال المساعدات الدولية إلى الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية".

هذه هي أوروبا التي لا تطيق حتى إدانة تصريحاتها، فهي تريد أن تدعم كيان يهود بقوة وفي الوقت نفسه تقدم اللقيمات لسلطة رام الله وتريدها أن تسكت، وهي أصلاً ساكتة، بل وتناهض كل من يقاوم يهود، وربما تقدم وزارة الخارجية لدى السلطة اعتذارها عن تلك الإدانة، وهذا معنى استغراب أوروبا من هذه الإدانة.